



**HADIA CSE Khutba Notes (16.03.2018)**  
**അബൂബക്കർ സിദ്ദീഖ്(റ)**

പ്രിയ ഖതീബുമാരേ,

ജമാദുൽ ഉഖ്റ 22 നാണല്ലോ മഹാനായ അബൂബക്കർ(റ)ന്റെ വഹ്ദാത്ത്. അതുകൊണ്ട് മഹാനവരുകളെ സ്മരിക്കാനും അവർക്ക് വേണ്ടി പ്രാർത്ഥിക്കാനും അവരെപ്പറ്റി ഹൃസ്വമായി പരിചയപ്പെടുത്താനും ഇത്തവണത്തെ പ്രഭാഷണം നമുക്ക് ഉപയോഗപ്പെടുത്താം.

പ്രസംഗത്തിൽ പ്രധാനമായും ഉൾപ്പെടുത്തേണ്ട ചില കാര്യങ്ങൾ ചുവടെ ചേർക്കുന്നു:

(ഒന്ന്) അബൂബക്കർ(റ)ന്റെ സ്ഥാനപ്പേരുകൾ; അതീഖ്, സിദ്ദീഖ്. ഇത് കൂടാതെ അത്ഖാ (സൂറത്തുല്ലെൽ 17), സാഹിബ് (തൗബ 40), അദ്വാഹ് എന്നും മഹാനവരുകൾ അറിയപ്പെടുന്നു.

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ « أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ ». فَيَوْمَئِذٍ سُمِّيَ عَتِيقًا (ترمذي)

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : ( إن الله تعالى هو الذي سمى أبا بكر على لسان رسول الله صلى الله عليه و سلم صديقا )  
وسبب تسميته أنه بادر إلى تصديق رسول الله صلى الله عليه و سلم ولازم الصدق فلم تقع منه هنات ولا كذبة في حال من الأحوال .

(രണ്ട്) പ്രവാചകനോടുണ്ടായിരുന്ന സഹവാസവും സ്നേഹബന്ധവും (അസ്സുഹ്ബത്തുവൽ മഹബൂത്തു). അങ്ങോട്ട് മാത്രമല്ല, നബിതങ്ങൾക്ക് തിരിച്ചും അബൂബക്കറി(റ)നോട് ഏറെ സ്നേഹ ബന്ധമുണ്ടായിരുന്നു.

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه : «أن النبي ﷺ - بعثه على جيش ذات السلاسل، فأتيته فقلت: أي الناس أحب إليك؟ قال: عائشة، قلت: من الرجال؟ قال: أبوها. فقلت ثم من؟ قال: ثم عمر بن الخطاب فعد رجالاتنا» (بخاري)

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: خطب النبي ﷺ - فقال: «إن الله سبحانه خير عبداً بين الدنيا وبين ما عنده، فاختار ما عند الله. فبكى أبو بكر. فقال: فدنياك بآبائنا وأمهاتنا. قال: فكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هو المخير، وكان أبو بكر أعلمنا، فقال: يا أبا بكر لا تبك إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر، ولو كنت متخذاً خليلاً غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخوة الإسلام ومودته، ولا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر» (بخاري)

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال: كنت جالسا عند النبي ﷺ - فذكر الحديث وفيه «إن الله بعثني إليكم، فقلتم: كذبت، وقال أبو بكر: صدقت، وواساني بنفسه وماله، فهل أنتم تاركو لي صاحبي؟ فهل أنتم تاركو لي صاحبي؟ فما أودعي بعدها».



HADIA CSE Khutba Notes (16.03.2018)  
അബൂബക്കർ സിദ്ദീഖ്(റ)

قال رسول صلى الله عليه و سلم لحسان بن ثابت : هل قلت في أبي بكر شيئا ؟ فقال : نعم . فقال : قل وأنا أسمع . فقال :

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد

طاف العدو به إذ صعد الجبلا

وكان حب رسول الله قد علموا

من البرية لم يعدل به رجلا

فضحك رسول الله حتى بدت نواجذه ثم قال : صدقت يا حسان هو كما قلت .

(മുസ്) ശരീര ഹലക്യതി.

كان أبو بكر رجلا أبيض خفيف العارضين لا يتمسك إزاره معروق الوجهة نأتى الجبهة عاري الأشجاع (الأشجاع هي أصول الأصابع التي تتصل بعصب ظاهر الكف ) أقى (أي ارتفع أنفه واحدودب وسطه وسبغ طرفه) غائر العينين حمش الساقين ( دقيقتها ) محوص الفخذين ( اي خلص من الاسترخاء ) يخضب بالحناء والكتم.

(നാല) ശ്രേഷ്ഠതകളും മഹത്വങ്ങളും.

عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير . فتحركت الصخرة فقال النبي عليه السلام : ( اهدأ فما عليك إلا نبي وصديق وشهيد ) رواه مسلم وعن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ( اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر ) رواه الترمذي

وعن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لأبي بكر ( أنت صاحبي على الحوض وصاحبي في الغار ) رواه الترمذي وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله عليه وسلم ( ما نفعني مال أحد قط ما نفعني مال أبي بكر ) فبكى أبو بكر وقال : وهل أنا ومالي إلا لك يا رسول الله.

– أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم ( أبو بكر ) ﷺ .

و لما أسلم جعل يدعو الناس إلى الإسلام قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ( ما دعوت أحدا إلى الإسلام إلا كانت عنده كبوة ونظر وتردد إلا ما كان من أبي بكر ﷺ ما علم عنه حين ذكرته له ) أي أنه بادر إليه . ونزل فيه وفي عمر { وشاورهم في الأمر } آل عمران 159 فكان أبو بكر بمنزلة الوزير من رسول الله صلى الله عليه و سلم فكان يشاوره في أموره كلها .

قال تعالى { وسيجنبها الأتقى الذي يؤتي ماله يتزكى وما لأحد عنده من نعمة تجزى } . الليل 17 – 19



**HADIA CSE Khutba Notes (16.03.2018)**  
**അബൂബക്കർ സിദ്ദീഖ്(റ)**

وقد أجمع المفسرون على أن المراد به أبو بكر.

روى أبو داود في سننه «أن النبي - ﷺ - قال لأبي بكر: أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي»

(അബൂ) ഭരണവും പ്രധാന ഭരണനേട്ടങ്ങളും. ഖിലാഫത്ത് ഏറ്റെടുത്ത സമയത്ത് അബൂ ബക്കർ(റ) നടത്തിയ നയപ്രഖ്യാപന പ്രഭാഷണത്തിൽ നിന്ന് അദ്ദേഹത്തിന്റെ ഭരണസഭാ വം എങ്ങനെയാണെന്ന് വായിച്ചെടുക്കാം.

بعد أن تمت بيعة أبي بكر بيعة عامة صعد المنبر وقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه :

أيها الناس قد وليت عليكم ولست بخيركم فإن أحسنت فأعني وإن أسأت فقوموني الصدق أمانة والكذب خيانة والضعيف فيكم قوي عندي حتى آخذ له حقه والقوي عندي ضعيف حتى آخذ منه الحق إن شاء الله تعالى لا يدع أحد منكم الجهاد فإنه لا يذعه قوم إلا ضربهم الله بالذل أطيعوني ما أطيعت الله ورسوله فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم قوموا إلى صلاتكم رحمكم الله (تاريخ الكامل لابن الاثير)

(അറ) ദഅവത്തിനോടുള്ള താൽപര്യം.

أبو بكر أول من دعا إلى الله، وكان له قدر عند قريش لما فيه من المحاسن، فجعل يدعو الناس إلى الإسلام من وثق به، فأسلم على يديه أكابر أهل الشورى: عثمان، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وأبو عبيدة، وهذا أفضل عمل. وكان يخرج مع النبي - ﷺ - يدعو معه الكفار إلى الإسلام في المواسم ويعاونه معاونة عظيمة في الدعوة، بخلاف غيره.

وقد أصاب أبا بكر من إيذاء قريش شئ كثير . فمن ذلك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لما دخل دار الأرقم ليعبد الله ومن معه من أصحابه سرا ألح أبو بكر ﷺ في الظهور فقال النبي صلى الله عليه و سلم يا أبا بكر إنا قليل . فلم يزل به حتى خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم ومن معه من الصحابة ﷺ وقام أبو بكر في الناس خطيبا ورسول الله صلى الله عليه و سلم جالس ودعا إلى رسول الله فهو أول خطيب دعا إلى الله تعالى فثار المشركون على أبي بكر ﷺ وعلى المسلمين يضربونهم فضربوهم ضربا شديدا . ووطئ أبو بكر بالأرجل وضرب ضربا شديدا . وصار عتبة بن ربيعة يضرب أبا بكر بنعلين مخصوفتين ويحرفهما إلى وجهه حتى صار لا يعرف أنفه من وجهه فجاءت بنو تميم يتعادون فأجلت المشركين عن أبي بكر إلى أن أدخلوه منزله ولا يشكون في موته ثم رجعوا فدخلوا المسجد فقالوا : والله لئن مات أبو بكر لنقتلن عتبة ثم رجعوا إلى أبي بكر وصار والده أبو قحافة وبنو تميم يكلمونه فلا يجيب حتى آخر النهار ثم تكلم وقال : ما فعل رسول الله صلى الله عليه



HADIA CSE Khutba Notes (16.03.2018)  
അബൂബക്കർ സിദ്ദീഖ്(റ)

.....

و سلم ؟ فعدلوه فصار يكرر ذلك فقالت أمه : والله ما لي علم بصاحبك . فقال اذهبي إلى أم جميل فاسألها عنه وخرجت إليها وسألته عن محمد بن عبد الله فقالت : لا أعرف محمدًا ولا أبا بكر ثم قالت : تريدان أن أخرج معك ؟ قالت : نعم . فخرجت معها إلى أن جاءت أبا بكر فوجدته صريعًا فصاحت وقالت : إن قوما نالوا هذا منك لأهل فسق وإني لأرجو أن ينتقم الله منهم فقال لها أبو بكر ﷺ : ما فعل رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ فقالت : هذه أمك قال فلا عين عليك منها أي أنها لا تفشي سرك . قالت : سالم هو في دار الأرقم . فقال : والله لا أذوق طعامًا ولا أشرب شرابًا أو آتي رسول الله صلى الله عليه و سلم . قالت أمه فأمهلهنا حتى إذا هدأت الرجل وسكن الناس خرجنا به يتكئ علي حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه و سلم فرق له رقة شديدة وأكب عليه يقبله وأكب عليه المسلمون كذلك فقال بأي أنت وأمي يا رسول الله ما بي من بأس إلا ما نال الناس من وجهي وهذه أمي برة بولدها فعسى الله أن يستنقذها من النار فدعا لها رسول الله صلى الله عليه و سلم ودعاها إلى الإسلام فأسلمت .

.....

അബൂബക്കർ സിദ്ദീഖ്(റ) പറഞ്ഞ പ്രശസ്തമായ വചനങ്ങൾ.

إذا فاتك خير فأدركه وإن أدركك فاسبقه  
أصلح نفسك يصلح لك الناس  
أكيس الكيس التقوى وأحمق الحمق الفجور وأصدق الصدق الأمانة وأكذب الكذب الخيانة  
إن أقوامك عندي الضعيف حتى آخذ له بحقه وإن أضعفكم عندي القوي حتى آخذ منه الحق  
إن الله قرن وعده بوعيده ليكون العبد راغبًا راهبًا  
إن الله يرى من باطنك ما يرى من ظاهرك  
إن العبد إذا دخله العجب بشيء من زينة الدنيا مقتته الله تعالى حتى يفارق تلك الزينة  
إن عليك من الله عيونا تراك  
إن كثير الكلام ينسى بعضه بعضًا  
إن كل من لم يهده الله ضال . وكل من لم يعافه الله مبتلي . وكل من لم يعنه الله مخذول . فمن هدى الله كان مهتديا . ومن أضله الله كان ضالا  
ثلاث من كن فيه كن عليه : البغي والنكث والمكر  
حق لميزان يوضع فيه الحق أن يكون ثقيلًا وحق لميزان يوضع فيه الباطل أن يكون خفيفًا  
خير الخصلتين لك أبغضهما إليك



HADIA CSE Khutba Notes (16.03.2018)  
അബൂബക്കർ സിദ്ദീഖ്(റ)

ذَل قَوْمِ أَسَدُوا رَأَيْهِمْ إِلَى امْرَأَةٍ  
رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً أَعَانَ أَخَاهُ بِنَفْسِهِ  
صَنَاعَ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ  
لَا خَيْرَ فِي خَيْرٍ بَعْدَهُ نَارٍ وَلَا شَرَّ فِي شَرِّ بَعْدَهُ الْجَنَّةُ  
لَا دِينَ لِأَحَدٍ لَا إِيمَانَ لَهُ وَلَا أَجْرَ لِمَنْ لَا حِسَابَ لَهُ وَلَا عَمَلَ لِمَنْ نِيَّةَ لَهُ  
لَا يَكُونَنَّ قَوْلُكَ لِفُؤَادِهِمْ وَلَا عَقُوبَةُ  
لَيْتَنِي كُنْتُ شَجَرَةً تَعْتَصِدُ ثُمَّ تَوَكَّلُ  
الْمَوْتُ أَهْوَنُ مِمَّا بَعْدَهُ وَأَشَدُّ مِمَّا قَبْلَهُ  
وَكَانَ يَأْخُذُ بِطَرْفِ لِسَانِهِ وَيَقُولُ :  
هَذَا الَّذِي أُرِيدُنِي الْمَوَارِدَ (أي اللسان)

- 27 - قال رجل لأبي بكر رضي الله عنه : ( والله لأسينك سبأ يدخل القبر معك ) فقال : ( معك يدخل لا معي ) .

മഹാത്മ്യം സിദ്ധമാണുങ്ങൾ. (എട്ട)

كان أعلم العرب بأنساب قريش وما كان فيها من خير وشر . وكان تاجرا ذو ثروة طائلة حسن المجالسة عالما  
بتعبير الرؤيا وقد حرم الخمر على نفسه في الجاهلية هو وعثمان بن عفان .

وأعتق أبو بكر سبعة ممن كانوا يعذبون في الله وهم : بلال وعامر بن فهيرة وزنيرة والنهدية وابنتها وجارية بني  
مؤمل وأم عبيس . وكان أبو بكر إذا ملح قال : ( اللهم أنت أعلم بي من نفسي وأنا أعلم بنفسي منهم .  
اللهم اجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون )

كان رضي الله عنه يقضي ويفتي بحضرة النبي - صلى الله عليه وسلم - ويقره، ولم تكن هذه المرتبة لغيره.

كان رضي الله عنه من كتاب الوحي،

و كان حافظا للقران كله.

أهل العلم يقولون: أزهدهم بعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الزهد الشرعي أبو بكر، وعمر؛ وذلك أن أبا بكر كان  
له مال يكسبه فأنفقه كله في سبيل الله.

كان أبو بكر يسمر عند النبي - صلى الله عليه وسلم - بعد العشاء ويتحدث معه في أمور المسلمين دون غيره من أصحابه.



**HADIA CSE Khutba Notes (16.03.2018)**  
**അബൂബക്കർ സിദ്ദീഖ്(റ)**

.....  
وأيضاً فكان النبي - ﷺ - إذا استشار أصحابه أول من يتكلم أبو بكر في الشورى، وربما تكلم غيره، وربما لم يتكلم غيره، فيعمل برأيه وحده في الأمور العظيمة، فإذا خالفه غيره اتبع رأيه دون رأي من يخالفه.

وفي الجملة كل ما في القرآن من خطاب (المؤمنين) و(المتقين) و(المحسنين) ومدحهم فهو أول من دخل في ذلك من هذه الأمة،

{ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ }

الأشهر عند أهل التفسير أن الذي جاء بالصدق محمد، والذي صدق به أبو بكر، وقال بهذا طائفة، وذكره الطبري.

ബുതുബ നോട്ട്സ്

**HADIA Centre for Social Excellence (CSE)**

Panakkad, Pattarkadavu P.O  
Malappuram DT, Kerala -676519

[csehadia@gmail.com](mailto:csehadia@gmail.com) | [www.hadia.in](http://www.hadia.in)

For any clarification: 9496445823

Visit: [www.hadia.in](http://www.hadia.in), [www.islamonweb.net](http://www.islamonweb.net)

Follow our updates & like us: <https://www.facebook.com/HADIACSE/>

